وضد ذلك وفساده اكثر من نفعه ولا يرغب ولا يولي عن كتاب الله
وسنة رسول الله الى غيره من كتب الانبياء عليهم السلام ففي الحديث تركتكم
على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ولا يزيغ بعدها الا هالك وقال في حديث
آخر لو كان موسى عم حيا لما ادرك نبوتي لاتبعني ولا يتبع ما ابهم علمه فان
الله تعالى لم يكلفنا علمه رحمة منه وفضلا ويتحرى الاقتصاد في العلم والعمل من امر
الدين فان افضل الملل السمحة الحنيفية وخير الناس المقتصد في الدين غير
الغالي فيه ولا الجافي عنه وما هلك من قبلنا الا بالغلو حتى قالوا ان المسيح ابن الله
وعزير ابن الله الى كثير من هواجر القول وكذلك الاقتصاد في العمل وهو الصراط
المستقيم ولا يشدد احد على نفسه ولا يحملها ما يثقلها من وظايف العبادة
فقد كان سيد الخلايق وهو اخشاهم لله تعالى واتقاهم يصلي ويرقد و
ويتزوج النساء ويتناول من اللحم احيانا ويصوم ويفطر ومن السنة
ان يستعيذ بالله فيما يخطر بباله من هواجس النفس من شبهات الدين
ويقول آمنت بالله ورسوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء

عليم كلما هجس في ضميره ما ينبغي جلال الله تعالى ومن سنة السلف الصالح
مجانبة اهل البدعة قال النبي عليه السلام لا تجالسوا اهل الاهواء والبدع
فان لهم عرة كعرة الجرب وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مناكحة القدرية
بالسلام وعن عيادة مرضاهم وشهود موتاهم والاستماع لكلام
اهل البدعة اجمعين فان استطاع انتهارهم باشد القول واها
نتهم بابلغ الهوان فعل ففي الحديث من انتهر صاحب بدعة ملأ الله
قلبه امنا وايمانا ومن اهان صاحب بدعة آمنه الله تعالى يوم القيمة من الفزع
الاكبر ولا يتفكر ولا يتكلم في ذات الله تعالى كما لا يتكلم فيه فانه لا يدركه
ولا يزداد الا حيرة ودهشا ومن السنة ان يرى لقاء الله تعالى بالمجازات
حقا ورؤيته بالابصار جائزة وعدا لاهل الايمان ويرى ادراكه ممتنعا
يدفعه كبرياؤه وعظمته ويصدق بشفاعة الانبياء عليهم السلام للامم
وبشفاعة الناس بعضهم بعضا وفي الحديث من كذب بالشفاعة
لم ينلها ويلازم السواد الاعظم في الخير والطاعة ولا يفارقه شبرا

Copyright © King Saud University